

# منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين (33) دعاء

## استفتاح الصلاة

خالد المصلح

ويقول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. او غيره من الاستفتاحات عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتعوذ هذا هو المشروع في قول اكثر اهل العلم ان يقول المصلي في اول صلاته - [00:00:00](#)

الاستفتاح وقد جاء في الاستفتاح عدة صيغ اكثرها شيوعا وانتشارا واثبتها من حيث آآ الظهور قول سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك فقد رجح الامام رحمه الله الامام احمد هذا - [00:00:20](#)

الذكر على غيره من صيغ الاستفتاح لان عمر رضي الله تعالى عنه كان يستفتح بها بهذه الكلمات في صلاته. ويجهر بها حتى يعلمها الناس فدل ذلك على ان هذا النوع من الاستفتاح ظاهر معروف بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:43](#)

وهذا الاستفتاح يرجح على غيره لانه يتضمن تعظيم الله وتمجيده وتقديسه وهو خير ما استفتحت به الصلاة لان غايتها تعظيم الله واجلاله قولاً وعملاً ومن الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك ما جاء في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت بين التكبير والقراءة اسكان - [00:01:07](#)

فقال له ابو هريرة بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لم اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ونقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس واغسلني من خطاياي بالماء والثلج - [00:01:33](#)

والبرد. وهذا ثابت عنه صلى الله عليه وسلم. وهو دون الاول من حيث المعنى. لان هذا فيه سؤال وطلب وذاك فيه تمجيد وتقديم والتمجيد والتقديس اعظم اجرا واكبر اثرا من السؤال والطلب. وسؤال الله تعالى المباعدة بين الخطايا لان الخطايا - [00:01:53](#)

حجاب بين العبد وربّه تمنعه من الانتفاع بذكره وتمنعه من حضور قلبه فطلب بين يدي ربه ان يباعد بينه وبين وان يطهره منها حتى يحضر قلبه وينتفع من وقوفه بين يدي ربه جل بين يدي ربه جل في علاه - [00:02:13](#)

ومما ينبغي ان يلاحظه المؤمن في انواع الاستفتاحات ان ينوع بان يأتي بهذا مرة وبهذا مرة وآآه يجعل ما يكون من الاستفتاحات الطويلة في صلاة الليل وفي صلاة النافلة - [00:02:34](#)